

آية الله الإبراهيمي في مؤتمره الصحفي بمناسبة الذكرى الـ 25 لتأسيس مجمع التقريب : مفهوم الوحدة و التقريب أضى اليوم حوار العالم الإسلامي



لفت الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، الى أن المجمع و المؤسسات التابعة له والمتعاونة معه ، بذلوا جهوداً قيمة في مجال التقريب بين المذاهب الإسلامية ، مؤكداً ان حوار الوحدة والتقريب بين المذاهب أضى اليوم حوار العالم الإسلامي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده آية الله الشيخ محسن الإبراهيمي بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة و العشرين لتأسيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، استهله بالاعراب عن تعازية بمناسبة ايام عاشوراء و كارثة منى واستشهاد العديد من حجاج بيت الله الحرام، مؤكداً ضرورة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول هذه الكارثة للحيلولة دون تكرارها في المستقبل.

و أوضح آية الله اليراكى : أن قضية أمن الءءاء و مشاعر الءء تعد اءء اهم مسؤولىاء المسلمىن ، و من الواءبء الءى يعءبر العالم الاسلامى بأسره معنىاء عنها .

و أشار الامىن العام للمءمع العالمى للءقربى بىن المءاهب الاسلامىة : إذا ما ءبء للءنة ءقصى الءقائق ءهاون و ءقصر المسؤولىن السعوىىن ، فأنه ىءءءم على المءمع الاسلامى - ءون شك - اءءاء ءءابىر اللازمة لءوفىر الأمن للءءاء ، لأن أمن الءء مسؤولىة شرعىة و انسانىة .

و ءابع سماعءه : إذا ما عءز المءصءون لءشؤون الءء فى السعوبىة عن ءوفىر الأمن للءءاء و ضمان سلامءهم ، فأنه ىءءءم على ءءول و المنءماء الاسلامىة ءءكفر ءءباً بالسبل الكفىلة لءءقق ذلك و الءرص على سلامة الءءاء اءناء اءائهم للمناسك و المشاعر .

و فى ءانب آءر من مؤءمره الصءفى ، اشار آىة الله اليراكى الى الذكرى الءامسة و العشرىن لءأسىس المءمع العالمى للءقربى بىن المءاهب الاسلامىة ، الى المراءل الءى ءلءءها أنشءة المءمع موضءاً : ءوزءء انشءة مءمع ءءقربى على ءلاء مراءل . و أن المراءلة الاولى ءانب ءءمءورء ءول ءوضىء مفهوءم ءءقربى و ءءوىن نظرىة وءءة المءمع الاسلامى ، و ءءءرفىر بالوسائل و الآلىاء الءى ءءءم مشروع ءءقربى .

و أضاف سماعءه : ءلال هءه المراءلة اسءءاع مءمع ءءقربى ، بالءعاون و ءصافر ءهوء المؤسساء البءءىة ءءابءة للمءمع ، أن ىنءز ءطواء هامة فى مءال ءءنطىر لمفهوءم ءءقربى و اءءاء بءوء و ءراساء قىمة للءابءة فى هءا الصءء .

و مضى سماحته يقول : أما المرحلة الثانية فقد تم تكريسها لنشر و ترويج مفهوم و ثقافة التقريب على صعيد العالم الاسلامي ، و في هذا الصدد تم تحقيق انجازات ملفتة و هامة ايضا .

و أثنى آية الله الاعلى عليه السلام على جهود كل من آية الله واعظ زاده خراساني الذي تولى الامانة العامة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في السنوات الاولى من تأسيسه ، و آية الله الشيخ محمد علي التسخيري الامين العام الثاني لمجمع التقريب ، لافتاً الى جهودهما المضيئة و القيمة في نشر ثقافة التقريب في مختلف انحاء العالم الاسلامي .

و تابع آية الله الاعلى عليه السلام : أما المرحلة من نشاط المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية فقد تمحورت حول الترجمة العملية للمشاريع و الآليات ، حيث تم تأسيس الاتحاد العالمي للنساء المسلمات ، و لجنة المساعي الحميدة ، و الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ، و اتحاد رجال الاعمال و التجار، و رابطة اساتذة الجامعات و المعلمين ، و رابطة الاحزاب و المقاومة ، و العديد من التكتلات التي تنشط في مجال التقريب .

و لفت آية الله الاعلى عليه السلام الى أن الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة يضطلع اليوم بدور فاعل و مؤثر على أكثر من صعيد ، و كان له دور هام جداً بالنسبة للقضية الفلسطينية و تنوير الرأي العام الاسلامية بالدور الذي تضطلع به المقاومة الاسلامية في الدفاع عن القدس الشريف .

و أشار سماحته الى حرص مجمع التقريب على تعميم انشطته في مختلف انحاء العالم الاسلامي ، و الى وجود مراكز و مؤسسات تنشط في مجال التقريب حالياً في العديد من الدول و البلدان . مضيفاً : ثمة جهود تبذل لافتتاح مكاتب لمجمع التقريب في كل من العراق و سوريا و مصر ، و نأمل أن يتعاون المسؤولون في هذه الدول في هذا المجال . و مما يذكر في هذا الصدد أن خطوات قيمة تم انجازها في الكثير من البلدان الاسلامية ، بما في ذلك اندونيسيا و ماليزيا . كذلك لدينا العديد من الانشطة التقريبية في عدد من الدول الاوربية منها بريطانيا و المانيا و

و أضاف آية الله الإراقي : ثمة نشاطات أخرى يقوم بها مجمع التقريب في أكثر من صعيد . و مما يذكر في هذا الصدد أن المجمع يقوم بالتحضير لاقامة مهرجان فيلم الوحدة ، و الذي نامل أن يقام بالتزامن مع ذكرى المبعث النبوي الشريف . كذلك يسعى المجمع الى افتتاح فروع لجامعة المذاهب الاسلامية داخل البلاد و خارجها ، إذ أن بوسع هذه الجامعة ان تضطلع بدور فاعل و مؤثر في نشر ثقافة التقريب .

و في جانب آخر من مؤتمره الصحفي ، تطرق آية الله الإراقي الى الزيارة التي قام بها مؤخراً الى باكستان موضحاً : لقد كانت زيارة مثمرة للغاية حيث التقينا خلالها العديد من الشخصيات الدينية و العلمية النافذة في هذا البلد ، بما فيهم رئيس الجماعة الاسلامية ، و كانت لنا حوارات مفيدة و بناءة لتعزيز التعاون و التنسيق في مختلف مجالات التقريب .

يتبع.....

[مشاهدة التقرير المصور](#)